

وادي الرياض للتقنية – جامعة الملك سعود

حاضنات التقنية: الطريق إلى التنمية المستدامة

د. أحمد بن عبد الله باكرمان

مدير مشروع وادي الرياض للتقنية - جامعة الملك سعود

Bakarman@ksu.edu.sa

المخلص:

وادي الرياض للتقنية هي مساهمة جامعة الملك سعود في بناء الشراكة مع القطاعين الخاص والعام في مجال اقتصاديات المعرفة، مستفيدة في ذلك من مواردها البحثية وسمعتها العالية وشبكة اتصالاتها الواسعة، إضافة إلى تلبية احتياجات الشركات التي تعمل في مجالات أصناعه المعرفية. وتتطلع الجامعة من خلال المشروع إلى استقطاب شركات محلية وعالمية مرموقة للاستثمار داخل المشروع، و إلى إحداث ديناميكية بحثية داخل الجامعة توظف الكفاءات العالية لديها لتسهم في تيسير إنشاء المؤسسات الاقتصادية المبنية على الابتكار من خلال آلية التحضين. هذه الآلية تهدف إلى مساعدة المؤسسات الاقتصادية التي لا تزال في المهد على النمو السريع عبر توفير المساحات والتسهيلات وفرص الدعم المادي، ومساعدات فنية من تنظيم وإدارة و تسويق، إضافة إلى مشاركة بقية الشركات التي لا تزال داخل الحاضنة في تكاليف الأعباء مما يقلل كثيرا من التكاليف غير المباشرة لهذه الشركات. كما ستعمل الجامعة من خلال المشروع على توليد واكتساب التقنية ونقلها إلى المؤسسات المستثمرة داخل الواحة مما سيساعد على إرساء اقتصاد المعرفة داخل الوادي. كما تهدف من وراء المشروع إلى مساعدة خريجي الجامعة على اكتساب روح المبادرة وترجمة أفكارهم ومشاريع تخرجهم إلى استثمارات ذات مردود اقتصادي. هذا بالإضافة إلى إنشاء شبكات تعاون بين المؤسسات داخل الوادي في ما بينها وأيضا مع عدد من المؤسسات الاقتصادية والبحثية داخل المملكة وخارجها، خدمة للتنمية وتوظيفاً للمعرفة في مختلف النواحي الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

و احد أهم وسائل تنفيذ هذه الطموحات هو حاضنات التقنية. و التي نهدف من تأسيسها إلى تحويل الأفكار العلمية و البحثية إلى منتجات يمكن تصنيعها و تسويقها محلياً و عالمياً، لذا فإن هذه الحاضنات سوف توفر البيئة المهنية و التجارية المناسبة لتحقيق هذا الهدف. و الغرض الرئيسي للحاضنة هو إنتاج شركات تجاربه و صناعية قائمه على أصناعه المعرفية و ذات مردود اقتصادي واعد.

و لا تنحصر الخدمات التي سوف تقدمها الحاضنة للمستخدمين على توفير البيئة المكتبية المناسبة بل سوف نتخطاها إلى توفير مجموعه من الخدمات اللوجيستية و التي منها:

- الخدمات التقنية.
- الخدمات القانونية و حماية الملكية الفكرية.
- الخدمات المالية و التمويلية.
- الخدمات الإدارية و التنظيمية.

عملية التحضين هي أسلوب علمي متعارف عليه دولياً، لذا فإن حاضنات التقنية في وادي الرياض للتقنية سوف تتبنى أفضل الممارسات المهنية العالمية لتوفير البيئة العملية و المهنية العالية لرواد المستقبل في مجالات الصناعة المعرفية.